

الى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العتيق بعد صدور دفتر التحملات الجديد لدعم المدارس القرآنية الخاصة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

أصدرت وزارتك، بتاريخ 18 مارس 2025، موقرا جديدا يتضمن دفتر تحملات خاصا بدعم المدارس القرآنية الخاصة، ويتضمن هذا الدفتر شروطا تنظيمية وبنوية صارمة، أثارت موجة من القلق في أوساط المهتمين بالشأن التربوي الديني، خصوصا في ما يتعلق بمدى قدرة مؤسسات التعليم العتيق على الامتثال لها في ظرف زمني ضيق، لا يتجاوز نهاية شهر ماي الجاري.

ومن أبرز هذه الشروط إلزامية عدم استقبال الطلبة غير المصنفين في مستويات التعليم الرسمي، ومتطلبات تخصيص بنايات منفصلة حسب الفئات العمرية، وعقد شراكات محلية، فضلا عن ربط الدعم العمومي بعدد التلاميذ والنتائج المحصل عليها، وهي شروط يعتبرها كثير من المهنيين صعبة التطبيق في عدد من المناطق النائية والمحرومة من البنيات الأساسية.

وفي ظل هذه المستجدات، تثار المخاوف من تأثير هذه الإجراءات على استمرارية التعليم العتيق، باعتباره رافداً من روافد حفظ القرآن الكريم، وفضاءً لتكوين ديني عريق طالما ساهم في ترسيخ القيم الروحية والوطنية.

لذا أسألكم، السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها لتيسير تنزيل دفتر التحملات الجديد بما يضمن استمرارية مؤسسات التعليم العتيق في أداء رسالتها النبيلة؟

- وهل هناك نية لإعادة النظر في الشروط المثيرة للجدل أو تأجيل آجال تطبيقها في أفق التدرج والإنصاف المجالي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عمر اعنان